

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ميم طلع من المحل اللي وصلت في التفسير بعدين اذا انتهى نقرأ الآيات الأخرى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بالعظمة والكبriاء - [00:02:16](#)

والعزة والبقاء والرفة والعلاء والمجد والثناء تعالى عن الانداد والشركاء وتقديس عن الامثال والنظراء والصلة على نبيه وصفيه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وامام الاتقىاء عدد ذرات الثرى ونجوم السماء - [00:03:24](#)

والحمد لله الملك السلام المؤمن المهيمن العلام شارع الاحكام ذي الجلال والاكرام الذي اكرمنا بدين الاسلام ومن علينا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم عليه التحية والسلام وانعم علينا بكتابه المفرق - [00:04:01](#)

بين الحلال والحرام والصلة والسلام على حبيبه وخيرته من خلقه محمد سيد الانام عدد ساعات الليل والايام وعلى الله واصحابه نجوم الظلام وعلى جميع الانبياء والملائكة البررة الكرام اما بعد - [00:04:36](#)

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قال عمر بن عبدالعزيز التقى ترك ما حرم الله واداء ما افترض الله فما رزق الله بعد ذلك فهو خير الى خير الحمد لله الحمد لله والصلة والسلام على خير خلق الله - [00:05:08](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه التقى منزلة عظيمة وحصلة جميلة وصفة حميدة ومن اتصف بها وكان يعلم شرع الله لا ينحق لكن مع الاسف ان التقى اذا كان صاحبها - [00:05:39](#)

ناقص العلم جاءت المصائب تأتي لlama من تقى جاهد عنده تقاء لكن لا يعرف احكام الشرع لا يفرق بين الرخصة والعزمية ولا يفرق بين السننة والبدعة ولذلك لو عملنا استقراء واستبيانا - [00:06:07](#)

لواقع الاماان نجد اكثرا المشاكل من اتقىاء لا يعلمون لم يأتي ببعض اعياد لم ينزلها الشرع واذكار لم ينزل بها الشرع وهنئات للعبادة لم ينزل بها الشرع واوقات للتعبد لم ينزل بها الشرع . والعبادة محددة - [00:06:33](#)

العبادة ما هي مثل البيوع ومثل امور الناس التي تكثر فيلحقوا شيئا بشيء. العبادة محددة الظهر اربع ركعات الفجر ركعتين الفجر ركعتان المغرب ثلاث ركعات هذه امور محددة من الله - [00:07:00](#)

فالتقى تأتي البدع كل البدع ضروري رافضة يعني قدرية مرجة يعني اشعرية ما تريدين صوفي اغلب ما يأتي لlama سببه تدين مع نقص العلم وسبق ان اشرنا الى ان السيد عبدالقادر الجيلي في قصته قد تكون كذبا - [00:07:19](#)

وقد تكون الصدق كان يتبع على سطح داره في العراق فطلع له نور عظيم في السماء وخرج من ذلك النور صوت وقال له انا ربك اسقطت عنك التكاليف قال له احسأ يا لعين - [00:08:12](#)

فانقلب النور دخانا وقال له في هذا النور بم عرفت ذلك؟ قال عرفت بكتاب الله نبي الرحمة عليه الصلة والسلام يقول لا نبي بعدي ولا يمكن ان ترفع شريعة الا بالشريعة - [00:08:32](#)

فهم ان هذا الشيطان ولذلك احدهنا اذا كان على تقى وعلى غير علم يأتيه الشيطان في النوم ويقول له انا الله افعل كذا وافعل كذا و يأتي في النوم ويقول له انا رسول الله - [00:08:51](#)

صلى الله عليه وسلم فافعل كذا وكذا. والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل ان الشيطان لا يكذب عليه ولكن قال انه لا يتمثل به من

رأني حقيقة فقد رأني لأن الشيطان لا يتمثل بي. لكن الشيطان يكذب ويأتيك في صورة غير صورة الرسول صلى الله عليه وسلم
ويقول لك - 00:09:13

الرسول ولذلك اخوان الشياطين من الجن يمدون اخوان الشياطين من الانس قال تعالى واحوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون
فتتجد العالم الاسلامي الان ناس يعملون الرقص عبادة الرقص ما هو عبادة ابدا - 00:09:35

ويجعلون الاختلاط الكلام اللي لا يقر الشرع عبادة لا العبادة ما شرعها الله الذي لم يشرعها الله ليس بعبادة لذلك نحن في حاجة ماسة
الى ان تكون من المتقين ولكن قبل التقى نتعلم - 00:10:01

نتعلم العلم حتى اذا جاءتنا الشياطين ت يريد ان تجتالنا قلنا لها لا قال له قرب ولو ذبابة فقرب ذبابة فكفر ثانٍ قال لا وقتل فاصبح
شهيدا فنحن لا نستهين بالعلم - 00:10:28

ولا نستهين بالاتباع ولا نستهين بان تكون لنا منابر نتحاور فيها فيما نختلف فيما نختلف فيه لأن الله تعالى شرع الشريعة متحملة
للخلاف ما في شيء اوضح من قوله تعالى فصلوا وجوهكم - 00:10:55

اقترفوا في الوجه هل ما بعد العارض من الوجه او الوجه ما دون العارض واختلفوا في الغسل هل هو صب الماء او امرار اليدين مع
الماء او او ذلك العضو باليد مع الماء. ثلاث اقوال فاغسلوا - 00:11:15

وهي واضحة. فنحن ينبغي لنا ان نتعاون على ان نجتمع على الامور التي نختلف فيها ونجعل فيها ندوات ومحاضرات ونقاشات حتى
ينجلي الحق ويظهر الباطن فاذا جاء شخص يريد ان يصطاد في الماء العكر - 00:11:34

يقال له اسكت هذا بينه فلان وفلان. وبين في الندوة كذا والمحاضرة كذا. ولذلك لا يحل هذه المشاكل الا النزول في الساحة بعلم
وزرع الورع في الناس الذي يحل مشاكل المسلمين الذي يحلها الورع - 00:12:02

المخافة من خاف لا يظلم من خاف لا يكذب من خاف لا ينزل الناس في غير منزلة نفسه. من خاف لا يكيل بمكيالين مكيال لنفسه
ومكيال لغيره فالحل في التعلم - 00:12:25

والورع وان يكون بيننا تعاون وتحاور وتحابب وتزاور يكون بيننا تحابب وتعاون وتزاور وتحاور فاذا تعاورنا لا بد ان يظهر الحق من
الباطل فنكون مع صاحب الحق ويكون صاحب الباطل يترك باطله او يظهر له انه على باطل فيسكن وينحس - 00:12:45

ونحن الحقيقة مشكلتنا الكبيرة يا احبني اوامر معطلة ونواهي منتهكة مشكلة العالم الاسلامي مليار وتسعمائة مليون اوامر معطلة
اعدوا تعاونوا كونوا مع الصادقين اثبتوا اذكروا الله كثيرا. يغضوا من ابصارهم يحفظون - 00:13:18

اوامر معطلة ونواهي مونتج. ولا تنازعوا ولا يغتب بعضكم بعضا. لا تلمزوا انفسكم لا يسخر من قومه من قوم لا
تقربوا الزنا يروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فالذي قوضه - 00:13:48

العالم الاسلامي اوامر معطلة ونواهي منتهكة. فاذا امتثلنا الأوامر واجتنبنا التواهي ما اردناه يعطيه لنا ربنا وما خفنا منه امننا ربنا
اوافقوا بعهدي او في باحدكم. لكن نريد ان نأخذ الثمن والمذمون هذا امر لا يكون. هذه المعانى لازم نفهمها ونشيعها بيننا. يا احبة -
00:14:10

لابد ان نعلم ان الله تعالى خلق الكون بقانون يسمى قانون المعارضة خلق الكون بقانون يسمى قانون المسببات هلرأيت انسان له
اولاد لم يتزوج هلرأيت تقىا ينظر في الحرام ويتكلم بالحرام - 00:14:41

هلرأيت عالما لم يدرس هلرأيت محبوبا؟ لا يكرم الناس ويتجاوز عن زلالتها كل شيء له ثمن. فينبغي ان نتعاون القيام بالأسباب
ينبغي ان نهتم بهذا الامر وان نعلم الطيبين ونعرفهم - 00:15:04

نتعاون معهم. قال تعالى كونوا مع الصادقين. قال تعالى كونوا مع الصادقين. كيف تكون مع الصادقين وانا لا اعرفهم فلا بد من
التعاون. نعم، تفضل يا اخي قال الامام البغوي - 00:15:28

رحمنا الله واياه وقال عمر بن عبدالعزيز التقوى ترك ما حرم الله واداء ما افترض الله فما رزق الله بعد ذلك فهو خير الى خير وقيل
هو الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

وفي الحديث جماع التقوى في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية وقال ابن عمر اخر الاية الى اخر الاية. نعم وينها عن الفحشاء والمنكر والبغى. هذه هذه الاية فيها - [00:16:18](#)

كل الشريعة وهي برهان على قوله قبلها تبيانا لكل شيء وزننا عليك الكتاب كانه يقول ما الدليل على ذلك؟ فجاء بهذه الاية برهانا على ذلك الاخبار الذي هو غاية في الاعجاز والجمال - [00:16:51](#)

وهذه السورة تسمى سورة النعم بما اكثر الله فيها من من النعم على خلقه يسموها سورة الامتنان قال فيها والخيل والبغال والحمير الاية وقال والانعام خلقها لكم. وقال من بطونها شراب مختلف الوانه - [00:17:11](#)

وقال اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار. فسماها المفسرون سورة الامتنان فيقول فيها تبيانا لكل شيء ثم اتي بهذه الاية التي ذكرها المفسر تفضل قال الامام البغوي - [00:17:30](#)

غفر الله لنا وله وقال ابن عمر التقوى الا ترى نفسك خيرا من احد وتخصيص المتقيين وتخصيص المتقيين بالذكر تشريف لهم. التقى ان لا ترى نفسك خيرا من هذا كلام عمر - [00:17:50](#)

عمر جاء رسول من مسؤول الفرس وبحث عنه وبحث تحت شجرة نائم قال عدل عمر امر عجيب. نعم. وذاك اتقى ان لا ترى نفسك خيرا من احد قال تعالى - [00:18:14](#)

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وكل ما كان الانسان عاقلاً وزاده الله رفعه ساد تواضعه النبي الرحمة كانت تأخذ يد الامر والمرأة تأخذ حاجتها ولا يمنع عن ان يأتيه احد يريد حاجة - [00:18:43](#)

بابي هو وامي ولذلك قال له ربه وانك لعلى خلق عظيم نعم. فعمري يقول التقى ان لا ترى نفسك ابن عمر افضل من احاديث. لانك الناس الناس سواسية كاسنان المشط ان اكرمكم عند الله - [00:19:08](#)

والتقى في القلب لا تعلم رب انسان مدفوع بالابواب لا يؤبى له وهو افضل البشر. في زمانه ورب انسان له شارة وله شيء وهو لا يقام له وزن يوم القيمة - [00:19:30](#)

نعم عمر رضي الله عنه لاهل عمر وقال عمر رضي الله عنه وقال ابن عمر ابن عمر ابن عمر. نعم. ابن عمر الذي هو آآ يعني عبدالله بن عمر قال اتقاء الا ترى نفسك - [00:19:45](#)

افضل من احد نعم وقال ابن عمر التقوى الا ترى نفسك خيرا من احد وتخصيص المتقيين بالذكر تشريف لهم او لانهم هم المتقوون بالهدي قوله تعالى تشريف لهم تعظيميا لهم. او لانهم هم الذين - [00:20:10](#)

يعني اختصوا بالهدي فذكرهم بذلك لكن ذلك يتضمن ايضاً تشريف لهم. تفضل قوله تعالى الذين يؤمنون موضع الذين خفض النعت خفض النعت للمتقين يؤمنون هذا هو الاعراب الظاهر ولكن يجوز ان تكون في محل نصب اعني الذين او هم الذين - [00:20:35](#)

وارفع او انصب انقطعت مضمراً مبتدأ وناصباً لن يظهر الذين يجوز اعرابه على الاتباع باللفظ او على القطر هم الذين او عن الذين هذا هو ولذلك الاعراب لا تتحصر مقالة محددة الا في ان يكون الانسان يفهم الاعراب - [00:21:13](#)

وضروري ان نتعلم نحو اشرنا الى ذلك في الدراس السابقة نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى يؤمنون يصدقون ويترک الهمزة ابو عمرو وورش والاخرون يهمزونه. ايوة - [00:21:44](#)

ورش عن نافع يقول الذين يؤمنون يؤمنون الاخرون يهمزون يقولوا يؤمنون وهذا من الخلاف في الاصول اذا قلنا يؤمنون او يؤمنون لا يختلف المعنى وهذا يسمى الخلاف في الاصول لأن القراءات فيها باب يسمى باب الاصول - [00:22:12](#)

الامالة والترحيب والهمزتين والادغام هذا يسمى خلاف في الاصول. وفي خلاف الفرس وهو الذي يكون في كل سورة زي مالكي ومالي والصراط والصراط هذا يسمى الفرس والثاني يسمى في الاسود - [00:22:40](#)

وهذه المادة مادة يعني مفيدة وبعض الناس يزهد فيها. والذي يزهد فيها ما فهم قيمتها. هل فيه شيء اعظم من ان يكون المسلم تتقن كن الروايات التي نزل بها القرآن عن الله - [00:23:04](#)

كل الروايات التي نزل بها كتاب الله يتلقنها ويعلمها لا شرف ولا منزلة اعظم من هذا. ولكن هذا لا يجب ولكنه امر جميل واجر عظيم

ومنزلة كبيرة خيركم من تعلم القرآن - 00:23:25

وعلمه فلا يلحق من قرأ القراءات العشر الكبرى واتقنتها. واصبح يعلمها للمسلمين فان هذه منزلة عظيمة ومرتبة كبيرة والذي يزهد فيها ما فهم نعم لا شك ان القراءة واحدة تجزى - 00:23:44

ولكن القراءة بها ومعرفة التوجيهات في هذا هذا مكان عظيم واجر كبير ويزيد في فهم القرآن وفي تذوقه. نعم وكذلك يتركان كل همزة ساكنة هي فاء الفعل نحو يؤمن ومؤمن. اية - 00:24:06

ومؤمن المؤمنون والجمهور يقولون قد افلح المؤمنون ينقولون نعم الا احرفا معدودة مستثنيا. نعم قال المؤلف رحمنا الله واياه وحقيقة الایمان التصديق بالقلب قال الله تعالى اي بمصدق لنا وهو في الشريعة - 00:24:35

الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالاركان فسمى الاقرار والعمل ايمانا بوجه من المناسبة لانه من شرائعه الایمان هو ادخال المعلومة في القلب والاسلام هو الاستسلام والانقياد الظاهر ولذلك الایمان اموره الستة كلها تتعلق بالقلب. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:25:18

وبالقدر خيره وشره. اما الاسلام فهو الاستسلام والانقياد وهو بعد شهادة ان لا الله الا الله و Mohamed رسول الله اقام الصلاة وابتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبلا - 00:25:55

فهذا يقال له الاسلام وهذا يقال له الایمان وكل منهم يطلق على الاخر اذا افترقا اجتمعوا اذا افترقا اذا اجتمعوا اصبح الایمان ادخال المعلومة في القلب. واصبح الاسلام الاستسلام والانقياد الظاهر. قالت الاعراب - 00:26:16

ابو امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا استسلمنا وانقذنا في الظاهر اذا افترقا كل منهم يدخل فيه الاخر قال الامام البغوي رحمنا الله واياه والاسلام هو الخضوع والانقياد فكل ايمان اسلام - 00:26:38

وليس كل اسلام ايمان اذن الایمان يعني اخص الاسلام اعم. فكل ايمان اسلام. اسلام وليس كل ايمان اسلاما لكن كل اسلام ايمان كل ايمان اسلام وكل اسلام ايمان وليس كل ايمان وليس كل اسلام. وليس كل اسلام ايمانا. لان الاسلام - 00:27:07

هو استسلام انقياد ولكن ما يكون في قلب قومبني اسد عندما جاعوا سنة المجاعة للمدينة وقالوا جئناك من غير قتال فنزلت يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:27:41

بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان الاية مهمة قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا استسلمنا وانقذنا ولذلك في هذا الوقت قالوا كانوا على غير اسلام كانوا على نفاق - 00:27:58

ثم بعد ذلك دخلوا في الاسلام. هكذا ذكر الوالد رحمة الله عليه في بعض السياقات كلامه افضل فكل ايمان اسلام وليس كل اسلام ايمان اذا لم يكن معه تصدق قال الله تعالى - 00:28:16

قالت الاعراب امنت قل لم تؤمنوا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا استلمنا وذلك لان الرجل قد يكون مستسلما في الظاهر غير مصدق في الباطن وقد يكون مصدقا في الباطن غير منقاد في الظاهر - 00:28:41

وقد اختلف جواب النبي صلى الله عليه وسلم عنهم حين سأله جبريل عليه السلام وهو ما اخبرنا به وهو ما اخبرنا ابو محمد ابو طاهر محمد ابن علي ابن محمد - 00:29:19

ابن علي ابن محمد ابن بوبيه الزراد البخاري قال انبأنا ابو القاسم علي ابن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو سعيد الهيثم ابن كلبي الشاشي قال حدثنا ابو احمد عيسى ابن احمد - 00:29:45

العسقلاني قال انبأنا يزيد ابن هارون قال انبأنا كهمس ابن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن يحيى ابن يعمر قال كان اول كان اول من تكلم في القدر - 00:30:18

يعني بالبصرة معبد الجهنمي فخرجت انا وحميد ابن عبد الرحمن نريد مكة فقلنا لو لقينا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما ي قوله هؤلاء فلقينا عبد الله بن عمر - 00:30:45

رضي الله عنهما فاكتفيته انا وصاحببي انا وصاحببي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فعلمت انه سيكل الكلام الي فقلت يا ابا

عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا قبلنا قبلنا. انه قد ظهر قبلنا - 00:31:16

ناس يفتقرن هذا العلم ويطلبون يتقدرون اية ناس. هم يتقدرون هذا العلم يطلبون اية تصره اذا طلبه اية يزعمون ان لا
قدر انما الامر افال قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء - 00:31:47

وانهم مني براء والذى نفسي بيده اية والذى نفسي بيده لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ما قبل الله منه شيئا
حتى يؤمن بالقدر خيره وشره - 00:32:20

نعم اذا هذا اول ما جاء معبد الجهاني هذا الذي كان تعنى قدرى يقول ان العبد يخلق اعماله وان الامر انت وهذه مسألة عظيمة
كذلك استشرت بين المسلمين وقد غطتها العلماء من قديم - 00:32:47

الامام احمد رد على فرق الطوائف الرد على الجهمية بطة من طاهر البغدادي في الفرق وبين الفرق وابو الحسن الاشعري بعد رجوعه
في مقالات الاسلاميين ومن احسن الكتب التي استواعبت هذا - 00:33:11

منهج السنة منهاج السنة لشيخ ابن تيمية رحمة الله عليه شيخ الاسلام فهو رد على الطوائف جدا مستوعبا القرآن بين الصح
التفاسير الموثوقة كتفسير ابن حجر وتفسير ابن كثير وتفسير الصنعاني. ما هو الصناعي تفسير - 00:33:38

تفسير القرن الخامس المهم في تفاسير اصحاب السنة والتفسير السعدي واضواء البيان والقاسمي ومن احسن ما كتب في التفسير
ما كتبه ابن حجر وابن كثير والوالد في اضواء البيان في هذا الباب - 00:34:18

فانهم كذلك السعدي وكذلك ما كتب الشيخ ابن تيمية في الرد على الاشاعرة في كتابه القيم الرسالة التدميرية وما كتبه ابو العز في
شرحه للعقيدة الطحاوية والمسألة مغطاة تغطية كاملة - 00:34:48

ولا شك المسلمية ينبغي للمسلم ان يعلم ان الله تعالى خلق الكون وارسل رسولا وانزل عليه كتابا واخبر ان الشريعة كملت فاذا كان
متعددا على شيء غير صحيح ينبغي ان يكابر نفسه حتى يرجع عن الخطأ - 00:35:18

قال يا اخي ابوك غير معصوم شيخي قال شيخك غير معصوم عندنا في المذهب اذا سمعت النصاب فاعلم ان الحل في النصر. قال
تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وقال تعالى - 00:35:59

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال عليه الصلوة والسلام تركت فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وستتي - 00:36:22

اما واحد تأتيه باية يقول لك انت اعلم من فلان هذا ما هو جواب الاية تقابل باية حديث يقابل بحديث اما يأتيك يقول لك يا عبد الله
لا تسأل الا الله. الاولىء لا يعلمون الغيب - 00:36:40

يقول لك يا اخي انا جربت انا جربت انهم يعلمون الغيب الله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب يقول لك لا انا جربت
وهم يعلمون امي تقول له لا تسأل الا الله - 00:36:59

لان الله قال وقال ربكم ادعوني وقال جل وعلا امن يجب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذه تطلب من
المخلوقات يقول لك يا اخي انا دعوت استجيب لي - 00:37:16

انت تقول الله يقول لا تدعوا الا الله وانا لما دعوت استجيب لي كل هذا استدرج اذا كان الانسان على ضلال يستدرج
ولذلك اهل البدع والمستدرجون - 00:37:35

ليستمروا في الضلال حتى يموتون عليه اذا رأيت رجلا يطير فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او
بدعي يقول لك شيخنا قال كذا ولذلك الحن في الاتباع - 00:37:58

اتباه اتباع ابن مسعود وجده واحد واقف على ناس يقول لهم اذكروا الله سبعين مرة استغفر الله خمسين مرة. قال والله لقد سبقتم
اصحاب رسول الله او ضللتهم. ما كنا نعرف هذا - 00:38:25

قال اذكروا الله ذكرا كثيرا وبعدين الذكر ما يحتاج يجتمع الناس. الذكر الذي يجتمع له الناس العلم الذي يريد ان يذكر الله لا يجتمع مع
الناس. يشوشوا على بعض وانما مجالس الذكر مجالس العلم - 00:38:45

يقرأ العلم اما من يريد ان يذكر الله ويستغفر ويقرأ القرآن يخلو بنفسه لانه اذا قرأ وقرأ هذا كلهم لا يفهم وذلك نحن في حاجة الى ان نتعود على الانصاف - [00:39:03](#)

نصف نعم قال لي قال الامام البغوي [واياه حدثنا عمر بن الخطاب قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل شديد بياض الثياب - 00:39:20](#)

شديد سواد الشعر ما يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فا قبل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبته تمس ركبته فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:41:18](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال صدقت - [00:41:47](#)

فتتعجبنا من سؤاله وتصديقه ثم قال [فما الایمان؟](#) قال ان تؤمن بالله وحده ولائكته وكتبه ورسوله ورسوله رسول والرسول اصلا المصدر كله ان شاء الله. نعم وبالبعث بعد الموت والجنة والنار - [00:42:18](#)

وبالقدر خيره وشره فقال صدقتم قال [فما الاحسان؟](#) قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقتم ثم قال فاخبرني عن الساعة فقال ما المسئول عنها باعلم بها من السائل؟ - [00:42:55](#)

قال صدقتم قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامن ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاة الشاء يتطاولون في بناء المدر قال صدقتم ثم انطلق فلما كان بعد ثلاثة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:36](#)

يا عمر هل تدري من الرجل قال قلت الله ورسوله اعلم قال ذلك جبرائيل اتاكم يعلمكم امر دينكم وما اتاني في سورة الا عرفته فيها الا في صورته هذه هذا الحديث جامع للإسلام - [00:44:14](#)

وفيه والاحسان وفيه بعض الامارات للساعة اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة الاحسان الذي هو اجمل ما في الاسلام بعد التوحيد وهو انك كل عمل تؤديه تتلقنه ولذلك امر بالاحسان حتى في الذبح - [00:44:50](#)

ما رأيت اجمل من الاسلام فإذا امتلأ قلب المسلم من الایمان جاء الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك ترى والحديث في كلمة وان تلد الامة ربتها وفي روایة تلد ربها - [00:45:21](#)

اختلف الشرح في هذا الحديث واتكلموا كثيرا قالوا تكثر السراري وقالوا والذي يظهر ان المقصود به كثرة العقوق وان المقصود بهذا الحديث كثرة العقوق بين الناس وهو الذي يوافق واقع المسلمين الان - [00:45:42](#)

ان تلد نعمة ربتها. ان تكون البنت كأنها سيدة علاء امها وهذا من من علامات النبوة وان ترى الحفاة العراة العالة رعاة يتطاولون في البنيان وما اكثر هذا الان في بين المسلمين - [00:46:06](#)

بابي هو وامي صلوات الله والسلام عليه بين قال جبريل ما جاءني في سورة الا عرفته الا في هذه السورة لم اعرفه حتى جاءني الوحي جاءني الوحي بأنه جبريل عليه الصلاة والسلام نكتفي بهذا - [00:46:30](#) من عند السؤال فليفضل. جزاك الله خيرا - [00:46:49](#)